شبكة الألوكة
www.alukah.net

مكتبة جامعة الملك سعود

مخطوطة

موقد الأذهان وموقظ الوسنان

المؤلف

عبدالله بن يوسف بن أحمد (ابن هشام)

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ف ٢/٥٠٩
٢٩/٤/١٢٩٩هـ

مكتبة جامعة الرياض – قسم المخطوطات
اسم الكتاب موقد الأذهان وموقظ الوسنان الرقم ٥٠٦
اسم المؤلف أبو محمد عبد الله بن يوسف ابن هشام
تاريخ النسخ
عدد الأوراق القياس ٢٢×١٥,٥
ملاحظات

النحو ٤١٥
٥٠٣

موقد الأذهان وموقظ الوسنان

تصنيف الشيخ الامام حجة العرب
وترجمان الادب ابي محمد عبد الله
بن يوسف بن احمد بن عبد الله
بن هشام النحوي رحمه
الله تعالى
وعفى
عنه

بسم الله الرحمن الرحيم قال الشيخ الامام الاوحد حجة العرب
وترجمان الادب جمال الدين ابو محمد عبد الله بن يوسف بن احمد بن عبد الله بن هشام
النحوي رحمه الله تعالى اما بعد حمدا لله الفاتح عند الاعواز المانح بالايجاز
جاعل علم العربية في العلوم كالطراز فيه تفك مقفلات الالغاز وبتصحيح ما
في التنزيل من الايجاز ووجه الاعجاز وصلواته على خير انبيائه الذي اسكت
بفصاحته الخطباء والشعراء والرجاز وعلى اله وصحبه الذين من اتبعهم
فقد فاز فقد جمعت في هذه الاوراق اليسيرة شذرة من ما لم اذكره من
ذلك معوانا فالشيء يعرف بمثله والوابل يستمد عليه بطله والحذر في
اختصاره الى جمعه فيما بين صلاتين وبمقدار ما ينظم الناظم بيتا او بيتين
والله اسال ان يرزقه من الحضرة الشريفة حظا وان يرمقه من النظر
الكريم لحظا ورتبته على اربعة فصول الاول في الاحاجي المعنوية الثاني
في الاحاجي اللفظية الثالث في الاشارات الخفية الرابع في التصحيفات
اللوذعية وسميته موقظ الاذهان وموقظ الوسنان وبالله اعتصم
وعليه اعتمد اعلم ان اللغز النحوي قسمان احدهما ما يطلب به تفسير
المعنى والاخر ما يطلب به تفسير الاعراب الفصل الاول فيما يراد به تفسير
المعنى وذلك كقول الحريري وما العامل الذي يتصل اخره باوله ويعمل معكوسه
مثل عمله وتفسيره يا في النداء في نحو ذلك يا عبد الله فانه عامل النصب في
المنادى وهو حرفان فاخره متصل باوله ومعكوسه وهو اي يعمل في النداء
عمله قال الشاعر

الم تسمعي اي عبد في رونق الضحى   بكاء حمامات لهن هديد

واعلم ان في تسميته باواي عاملين نحويين او ارتكابا لمذهب ضعيف والا فالعامل
العامل الفعل المقدر وكونه ايضا وما منصوب ابدا على الظرف ولا يخفضه
سوى حرف وجوابه لفظة عند تقول جلست عنده واتيت من عنده لا يكون

منصوبا

منصوبا على الظرفية او مخفوظا بمن خاصة فاما قول العامة سرت الى عنده
فخطأ فان قيل ان لدن وقبل وبعد بمنزلة عند في ذلك فما وجه
تخصيصك اياها قلت لدن مبنية في اكثر اللغات فلا يظهر فيها
نصب ولا خفض وقبل وبعد يكونان مبنيين كثيرا وذلك اذا قطعا عن الاضافة
وانما ينبغي الالغاز والتمثيل بما يكون الحكم فيه ظاهرا وكقوله وان يلبس الذكران
براقع النسوان ويبرز ربات الحجال بعمائم الرجال وجوابه باب العدد
من الثلاثة الى العشرة يثبت التاء فيه مع المذكر ويحذف في المؤنث قال الله تعالى
ايتك الا تكلم الناس ثلثة ايام الا رمزا وقال سبحانه ايتك الا تكلم الناس ثلث ليال
سويا وقال جل ذكره مشيرا الى الايام تلك عشرة كاملة وقال تقدس اسمه
وليال عشر وكذلك ما بين الثلاثة الى العشرة وقال جلت كلمته سبع ليال وثمانية
ايام ومن ذلك قول ابن عنين

يا علماء القريض اني   اعجزني العويص كشف
مخبر ولي عن اسم طير   النصف ظرف والنصف حرف

وجوابه الطيرة المسمى بالوراشين وكقول ابي محمد علي بن حزم الظاهري وهو ما نقلت عنه فذنبنا

تحت ضد نقا مثل ما ودع الذي   يكون كعمرو بين عرب واعجم
فان صديق السوء يزري وشاهدي   كما شرقت صدر القناة من الدم

فاجنب انه يريد بالصديق الذي كعمرو والمشاركة له فان عمرا فارق احد الواو في الخط
في الرفع والجر والنصب داخلة في هجائه ومن نمط الشعر الحامل اهله للظلم قال

ايها المدعي سليما سفاها   لست منها ولا قلامة ظفر
انما انت من سليم كواو   الحقت في الهجا ظلما بعمرو

واما الشاهد الذي المشار اليه بما فهو الصديق الناقص وذلك على ان يريد ما الموصولة فانها
مفتقرة لصلة وعائد وما لا يفيدها ميز فانها تنقص حرفا اذا دخل عليها الجار
نحو عم يرجع المرسلون فبم انت من ذكراها وغير ذلك واما الشاهد الذي اشار
اليه فهو قوله

ويبرق بالقول الذي قد اذعته   كما شرقت صدر القناة من الدم

ابيات
وهو من كتاب سيبويه ونوادر الشاهد منه أن الفعل تلحقه التاء اذا كان
فاعله مؤنثا نحو قامت هند ولا يجوز ذلك اذا كان مذكرا نحو قال زيد فكان
ينبغي ان لا يجوز كما شرقت صدر القناة لان الصدر مذكر ولكنه لما اضافه
للقناة سرى منها التانيث اليه وقريب من هذا المعنى وجهتها دقول الاخر

عليك بارباب الصدور فمن غدا • مضافا لارباب الصدور تصدرا

واياك ان ترضى صحابة ناقص • فتنحط قدرا من علاك وتحقرا

فترفع ابو من ثم خفض مزمل • تحقق قولي مغريا وتحذرا

اما قوله فرفع ابو من فانه يشير الى قولهم علمت زيدا ابو من هو برفع الاب مع
ان افعال القلوب والظن انما تمنع عملها فيما بعدها اذا كان مما يستوجب
صدر الكلام تقول علمت زيدا قائما فلا يجوز ذلك الرفع ولنعلم اي الحزبين
احصى لا يجوز الا الرفع لان الاستفهام له صدر الكلام فيمتنع ان تعمل ما
قبله فيما بعده لان ذلك يخرجه عن الصدرية ولما جاور الاب من الاستفهامية
اكتسب منها الصدرية بل ابلغ من هذا ان زيدا لما كان نفس الاب المضاف
لما له صدر الكلام اجازوا فيه الرفع واما قوله وخفض مزمل فانه يشير
الى قول امرئ القيس كأن ثبيرا في عرانين وبله • كبير اناس في بجاد مزمل
فان مزملا صفة لكبير وهو مرفوع ولكنه لما جاور المخفوض خفض على الجوار وكقول ابي
الحسين الجزار ما اسم شيء يعرب بالرفع • والنصب وان كان منقفا بالبناء

علم معرف وفيه فعول • وبنو عمه الاجلاء للنداء

انثوه ومنه قد جمع التذكير • فانظر تناقض الاشياء

وهو ظرف وان من فيه ظرف • لتجلى عن هذه العمياء

وجوابه هي المأذنة وهذا اللغز ونحوه مما لا يتعاطى النحوي عدم حله بخلاف ما
قبله مما عدا امر عنبر فانه مثل شعر الجزار ولو فتحنا هذا الباب لاتسعت امثلة
جدا ولو شئنا احتذان يكتب في مثل هذا مجلدات لقدر الفصل الثاني في

الالغاز اللفظية وهي التي يراد بها نفس الاعراب وتوجيهه لانها ان المعنى
وقد ذكرت من امثلة ذلك اثني عشر منها لا متعرفه وبالله التوفيق البيت الاول
قال الشاعر تجاك سلمان ابوها شما • فقد غدا سيدها الحارث
تجا فعل ماض كسلمان جار ومجرور وعلامة الجر الفتحة لانه لا ينصرف وانما افردت
الكاف في الخط لبيان الالغاز ابوها فاعل تجا والضمير لامراة قد عرفت من السياق
شما فعل امر من شام البرق يشيمه ونونه للتوكيد بالالف على القياس سيدها
نصب بشم كما تقول انظر سيدها والحارث فاعل غدا البيت الثاني قال
الشاعر لقد قال عبد الله شر مقالة • كفى بك يا عبد العزيز حسيبها
عبد الله تثنية عبد مضاف الى اسم الله تعالى وحقه ان يكتب عبدا الله وعبد من رحم عبده
اضلله يا عتبه قال الشاعر الم تسمعي يا عبد في رونق الضحى • بكاء حمامات لهن هديل
تقديره اي عبده فاي حرف نداء وعبد منادى مرخم وقوله العزيز حسيبها مبتدأ
وخبر الثالث قال الشاعر لم يزدني عن الصلوة ضلالا • في حياتي ولا اتبع الغواة
الغواة فاعل يزدني والضلال مفعول لاجله اي لم يزدني الغواة لاجل الضلال او مصدر
لان لم يزدني عن الصلوة الغواة بمعنى لم يضلني فهو مثل قعد جلوسا الرابع قال
الشاعر ولست بطاو وخشية الفقر ساعيا • اطل بما يحويه منى الاصابعا
الاصابع مفعول طاو وفاعل يحويه واطل ظهر الاصابع لانه في نية التقديم ومثل البيت في
المعنى ولست بجاني لعبد طعاما • حذار غد لكل غد طعام • الخامس
قال الشاعر يا ابن ربيت قد خان كل صديق • عنده من حمامة افراحا • الاصل
يا ابني فحذف ياء المتكلم كما تقول يا غلام وقوله زيد قد خان جملة اسمية وقوله كل
فعل امر من اكل واللام التابعة المدغم فيها لام جر داخلة على الصديق والاصل
كل الصديق وافراحا مفعول كل السادس قال الشاعر
انما ام خالد يوم جاءت • خالة الدهر من عمرو وزيدا ام فعل ماض
مبني من امه اذا قصده لما لم يسم فاعله ويحتمل ان يكون من امه اذا شجه ومنه

مخطوطات جامعة الرياض
www.alukah.net

المأموم وخالد مفعول لما لم يسم فاعله على الوجهين وخالة اصله خالتان تثنية خالة
فحذفت النون للاضافة والالف لالتقاء الساكنين ومن فعل امر من مان يمين اذا كذب
وعمرو منادي تقديره يا عمرو وزيدا مفعول من كما تقول اكذب زيدا وزيدا
مصدر لا اسم فنصبه على المفعول المطلق لان المعنى زيادة في الحديث فكانه
قال زد زيادة البيت السابع قال الشاعر

وردنا ماء مكة فاستقينا . من البير الذي حفر الامير

اي طلبنا منه السقيا كقولك استقينا الله فاسقانا او معنى رفعناه من البير كانه
وقع في البير التي حفرها فاستقي منها البيت الثامن قال الشاعر

نعى النعاة امير المومنين لنا . يا خير من حج بيت الله واعتمرا
فالشمس طالعة ليست بكاسفة . تبكي عليك نجوم الليل والقمرا
حملت امرا عظيما فاصطبرت له . وقمت فيه بامر الله يا عمرا

نجوم مفعول كاسفة اي ان الشمس لحزنها عليك وتغير لونها تكسف النجوم ولم
تغطها فهما ظاهران معا وقوله تبكي عليك جملة حالية او خبر ثان للشمس وقوله
يا عمرا منادى وحذف منه ها السكت التاسع قول الشاعر

ان فيها اخيك وابن زياد . وعليها ابيك والمختارا

كوى وابن زياد وعليها اي كوى المختارا وابن والمختار مفعولان لكوى ماضي
يكوي ويجوز في اخيك وجهان وهو ان يكون اصله اخين فهو جمع اخ وتاه(?)
علامة النصب وحذفت النون للاضافة العاشر قال الشاعر

في الناس قوما يرون الغدر شيمتهم . ومنهم كاذبا في القول لما زارا

فعل امر من وفي يفي وقوما مفعوله ويرون جملة شي حسن والغدر شيمتهم مفعول
وخبره(?) ومن فعل امر من مان يمين اذا كذب والفاعل مستتر والهاء والميم مفعول
وكاذبا حال مؤكدة الحادي عشر قال الشاعر

لقد طاف عبد الله بالبيت سبعة . فسل عن عبيد الله ان ابا بكر . عبد الله

تثنية

٣

تثنية عبد فاصله عبد الله وحذفت الالف لالتقاء الساكنين وسل عن الرجل اذا
اتى سلعا وهو موضع وبها السلعة نزعة المشي قال

اذا طاف بالبيت العتيق وسلعا . له وهذا القول الاصح وانما سكن النون

للضرورة وانا فعل ماض وبكر فاعل الثاني عشر قال الشاعر

اي علم من كونه النفس اولى . من سباق في حلبة الجهلاء

التقدير يا ايوب فحذف حرف النداء ورخم المنادى بحذف واخر ولحق الاخر ما قبله
لانه زايد

الفصل الثالث في الاشارات الخفية التي لا يعقلها الا العالمون

ولا ينتبه لموقعها الا المخلصون من ذلك ان رجلا سال رئيسا حاجة فكتب اليه
بعد ان لولا ان علي في هذا الامر مشقة لفعلته فرد اليه كتابا لولا المشقة
ولم يزد على ذلك ولما ورد عليه قضي حاجته فسئل عن ذلك فقال اشار الى
قول ابي الطيب لولا المشقة ساد الناس كلهم . الجود يفقر والاقدام قتال
ومن ذلك ان شخصا اراد ان يرسل الى صديق له يحذره الدخول الى بلد
لاجل قوم بها كانوا يبغون له الغوائل وينصبون(?) لقتله الحبائل وخاف ان
يظفر بكتابه فكتب اليه كتابا يسلم عليه فيه وكتب في اخره ان شاء الله تعالى وشدد
النون فلما وصل اليه فهم منه الاشارة الى قوله سبحانه وتعالى ان الملا يأتمرون
بك ليقتلوك فرد عليه الجواب في كتاب ضمنه انا وكتبها بخط متميز في الشكل
عن بقية الكلمات ففهم منها انا لن ندخلها ابدا ما داموا فيها ومن
ذلك ان بعض الملوك انعم على بعض الشعراء وقلبه الى اهله مسرورا مع
عبدين يحرسانه وامرهما ان ياتيا بامارة منه دالة على سلامته فلما توسطا
بالطريق هما بقتله فاتفق معهما على ان يعطيهما ما معه وحلفاه ان لا يكتب للملك
بذلك ولا يرسل اليه فحلف لهما وقال اذا اجتمعتما به قولا له امارة سلامته
قول ابي الطيب يا اشمس الجانحات غاربا . اللابسات الحرير جلابيبا
فلما رجعا وذكرا له ذلك قبض عليهما فسئل عن ذلك فقال ان البيت لا مناسبة

فيه فنا القضيب فادا فيها • اضمنني الدنيا فلما جئتها • مستسقيا مطرت علي مصائبا •
كيف الرجاء من المنون تخلصا • من بعد ان انشبن في مخالبا •

ففرهما فاقرابها فعلا فعافهما ورد اليه الهال • ومن ذلك حكاية الشريف الرضي
فيك يا منازل في القلوب منازل • وهي مشهورة • واتفق في نظيرها انشدت يوما
للطرماح استشهدت به على فرع نحوي فقال شخص متعنت لا يحتج بشعر الطرماح
فقلت ما احسن هذه القصيدة التي انشدها ابو تمام له في الحماسة ففهم ما اردت
والمشار اليه في القصيدة قوله

لقد زادني حبا لنفسي انني • بغيض الى كل امرئ غير طائل • ومن ذلك

ان رجلا كان يساير المنصور وكان لا يتكلم الا اذا سئل واذا اجاب لا يزيد في
الجواب فبينما هما راكبان اذ مرا ببيت عاتكة فقال المنصور هذا بيت
فقال هذا بيت عاتكة التي يقول فيها الشاعر •

يا بيت عاتكة التي اتغزل • حذر العدا وبه الفؤاد موكل • فقال له هل

اخذت ما رسمنا لك به قال لا فامر بان يعطاه فسئل عن ذلك فقال ان هذا رجل لا
يتكلم الا بحكمة وقد زاد على الجواب بالاستشهاد فعلمت انه يشير الى قول الشاعر في
القصيدة وأراك تفعل ما تقول وبعضهم • مذق الحديث يقول ما لا يفعل •

الفصل الرابع

في التصحيفات اللودعية قيل اول من فعل ذلك علي رضي الله عنه فقال
كل عنب الكرم يعطيه بزبد كل عيب الكرم تغطيه • وكتب بعضهم الى صديق له
يخبره ان الوزارة وشوابه ما صورته بسناك ثم فلما ورد عليه وقع في نفسه انه
الذي وشابه فكتب اليه صحفه واقلبه فهو جوابك فاذا هو منك اتيت • وسئل
الحسن وهو ما تصحيف كلني بنمك ونعني بحسني فقال كل شيء منك في عيني حسن •
وذكر في مجلس التصحيف فادعى شاب حاضر معرفته فقيل ما تصحيف تصحيف
فغنتني فقال تصحيف حسن فابهم في سرعة جوابه فقال له شاعر ما تصحيف بلنسية
فقال اربعة اشهر فقام الشاب وهو يقول وما علي اذا لم يفهم البقر • •

فتصحيفه بعد انصرافه فاذا اربعة اشهر تلمسه فتحلوا منه • كتب وزير ابن عباد
المغربي اليه وهو يسخط الاخوان • واذا اصفا لك من زمانك واحد •
فهو المراد واين ذاك الواحد • فوقع في الكتاب صحف تعرف فلما قرأه طاش
سروره لانه تصحيف ابن ذاك انت ذاك • ومن ملح ابن عباد هذا انه خرج
مع وزرائه باشبيلية فاجاروا بالموضع الذي شاع فيه الخبر والحبس فالفوا
هناك جارية من احسن الناس وجها واكثرهم براءة وفحشا وتبرجا فاقبل على ابن عمار
فقال الجبارين فقال نعم والجباشني فلم يعلم الحاضرون ما اراد فسالوا ابن عمار
فقال اراد الجبارين فقلت الخباشني فاين هذه الاذهان الزبيغة من رجل
له ابن سمى حسنا سافر فاطال الغيبة فاستفتح المصحف يتفاءل له بالقدوم
فخرج له وحسن مآب فترك التفاؤل بهذا اللفظ لما بالغني شأمه فقال
وحسن مات فاستدعى امه فاخبرها بموته فرفعت صوتها بالبكاء وتسامع الناس
بذلك فلما كان من الغداة قبل الفتى في اغبط حال وابهج منظر فسئل ابوه فاخبر
بما تاوله على خطا المصحف فاستحمقوه وصار مثلا وهذا اخر ما اوردناه في هذه الاوراق
والعذر في ايجازه قد سبق والوفاء بما اشترطناه من الاختصار احق • شعر

كتبته عن جهد قاصر • فانظر اليه نظر الشاكر •
وان تجد عيبا فسامح فما • زال مقيلا عثرة العاثر •
ومنك حظي راح في حمله • يقول قود الناس الحاير •
حيث سقيما في ضعف القوى • مولاي يا مولاي كن جابر •

تم ولله الحمد ونحن جمعه في التاسع والعشرين من جمادي الاولى عام سبع وثلث وسبعمائة
وفي الاصل بعد ومن الالغاز اللفظية ان شخصا سال صديقا كيف حالك مع محبوبك
فقال انه ابو سفيان فقال استعن عليه بنت بسطام فاراد الاول بقوله ابو سفيان
انه صخر لا ينطاوع لان ابا سفيان اسمه صخر واراد الاخر بقوله بنت بسطام
سلافه اي اسقه الخمر وسلافة هي اسم بنت بسطام وقد نظم ذلك بعضهم • •

www.al-mostafa.com

ف ٢/٥٥٩
٢٩/٤/١٣٩٩هـ

مكتبة جامعة الرياض – قسم المخطوطات
اسم الكتاب [illegible] الرقم ٥٠٦
اسم المؤلف [illegible]
تاريخ النسخ [illegible]
عدد الاوراق [illegible] القياس ٢٢×١٥,٥
ملاحظات [illegible]

النحو ٤١٥
٥٠٣هـ

فقال ولم أنشد أدرار بعد أزرار • وبت نديم البدر في ليلة القدر
وكان أبا سفيان حتى تولعت • به هند بنت شطام فبتنا الى الفجر

تم الكتاب بعون الملك الوهاب نهار الاحد سادس عشر من شهر جماد الآخر ١٠٧
والحمد لله رب العالمين

فوائد جمة

قال الشافعي رحمه الله تعالى من تعلم القرآن عظمت قيمته ومن تعلم الفقه نبل قدره ومن كتب الحديث قويت حجته ومن تعلم الحساب جزل رأيه ومن تعلم العربية رق طبعه ومن لم يصن نفسه لم ينفعه علمه انتهى صدق رحمه الله ومن خطبة النفس الناطقة خلقت قابلة للمعارف الكلية والانوار العقلية الالهية قد يتسع عندنا بالبراهين العقلية وبكسب الملكات العلوية ان جواهر الارواح البشرية مختلفة بالماهيات فمنها ذكية ومنها بليدة ومنها خسيسة ومنها شريفة من تفسير الامام

قال بعض الفضلا احمل الناس من اذا انهمل الحق ثقل عليه واذا [illegible] الباطل اسرع اليه من كتاب الانساب للشيخ ابي اسحق الشيرازي

رحمه الله كان الامام محب الدين الطبري رحمه الله ينشد [illegible] في الطواف

متى يشتفي الهوى بقرب المداني • واصبح من صعد ودك في أمان
وامسى لا يعنفني فلان • ولا اشكو الغرام الى فلان

قال ابرهيم النظام الاخوان ثلثة اخ يخلص لك وده ويبلغ في مهمك جهده واخ دونه يقتصر لك على حسن نيته دون رفده ومعونته واخ يتملقك بلسانه ويتشاغل عنك بشانه ويوسعك من كذبه وايمانه

وقال في شعب الايمان للحافظ ابي بكر احمد الحسين البيهقي عن الحسن ان لقمن قال لابنه حملت الجندل والحديد وكل حمل ثقيل فلم ار شيئا اثقل من الجار السو وذقت المرار كله فلم ار شيئا امر من الفقر انتهى

القلب ... اي الحاجة

مخطوطات جامعة الرياض

شبكة الألوكة www.alukah.net